

غريب الحديث لابن الجوزي

يشترى شيئاً مؤجلاً الثَّمانَ فإنَّه إذا حَلَّ الأجلُ لم يَجِدْ ما يَقبُضُ به فيقول
بِعْهُ مُني إلى أجلٍ آخرَ بزيادةٍ شيءٍ فيبعُّهُ منه غيرَ منقوصٍ منه .
قوله لا يُمنَعُ الماءُ ليُمنَعِ الكَلأُ النباتُ والمرادُ أن البئرَ يكونُ في
صحراءٍ ويكونُ الكَلأُ قريباً منها فإذا ورد عليها ووردُ فَعَلَبَ على ما بها وَمَنَعَ
من يأتي بَعْدَهُ من الاستسقاءِ منها كان يَمَنَعُهُ الماءُ مانعاً للكَلِّ لا يرعى إلا
بوجودِ ماءٍ .

في الحديث مَنْ مَشَى على الكَلأِ قَذَفناه في الماءِ الكَلأُ والمُكَلأُ شاطيءُ
النَّهْرِ ومِرْفَأُ السُّفْنِ ويُنْذَرُ فيقالُ كَلانٌ وكَلانٌ وان ومنه سوقُ الكَلأِ
بالبصرةِ وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لمن عَرَضَ بالقَذْفِ وشَبَّهَهُ في مقاربتِهِ التصريحِ
بالماشي على شاطئِ النَّهْرِ وإِلْقَاؤُهُ إِيَّاهُ في الماءِ إِلْزَامُهُ الحَدَّ .
في الحديث مَنْ تَرَكَ كَلأً فَإِلينا الكَلُّ العيالُ والثَّقَلُ .
قال الحسنُ إِنَّ الدنْيا لَمَّامَةٌ فَتَحَتْ على أَهْلِها كَلابُوا عليها أَشَدُّ
الكَلابِ وَعَدَا بَعْضُهُمْ على بَعْضٍ بالسيفِ يقالُ قَد كَلابَ الرَّجُلُ كَلاباً إذا
اشتدَّ حِرْصُهُ على طلبِ شيءٍ .

في الحديث أَصَابَ كُلابَ السيفِ وهو الحلقةُ التي فيها السِّيرُ في قائمِ السِّيفِ .

في حديثِ ذي الثُّدَيَّةِ تبدو في رأسِ ثَدْيِهِ شَعراتٌ كأنها كُلابِيَّةٌ .